

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[764] فقال الحسين: (ما أنجى من الهلكة) ؟ فقال: التوكل على الله. فقال: (ما أروح

للمهم) ؟ قال: الثقة بالله. فقال: (أي شيء خير للعبد في حياته) ؟ قال: عقل يزينه حلم، فقال: (فإن خانه ذلك) ؟ قال: مال يزينه سخاء وسعة، فقال: (فإن أخطأه ذلك) ؟ قال: الموت و الفناء خير له من الحياة والبقاء. قال: فناولته الحسين خاتمه وقال: (بعه بمائة دينار) وناولته سيفه وقال: (بعه مائتي دينار، واذهب فقد أتممت لك خمسمائة دينار)، فأنشأ

الأعرابي يقول: قلقت وما هاجني مقلق وما بي سقام ولا موبق ولكن طربت لال الرسول ففا جائي الشعر والمنطق فأنت الهمام وبدر الظلام ومعطي الأنام إذا املقوا أبوك الذي فاز بالمكرمات فقصر عن وصفه السبق وأنت سبقت إلى الطيبات فأنت الجواد وما تلحق بكم فتح الله باب الهدى وباب الضلال بكم مغلق (1) هدية المملوك [934] - 46 - مر الحسين بن علي عليهما السلام

براع فأهدى الراعي إليه شاة فقال له الحسين عليه السلام: حر أنت أم مملوك ؟ فقال: مملوك، فردها الحسين عليه السلام عليه فقال له المملوك: انها لي، فقبلها منه ثم اشتراه واشترى الغنم فأعتقه وجعل الغنم له. (2) [935] - 47 - روى أحمد بن سليمان بن علي البحراني في عقد اللآل في مناقب الآل أن _____ 1 -
احقاق الحق 11: 440، 2 - المحلى 8: 514. _____